

كان تناولنا لموضوع هذا البحث « السيرة النبوية في القرآن الكريم » كما هو واضح في الدراسة المرفقة - كاشفاً لأمر بالغة الدلالة فيما يتصل بدراسة السيرة النبوية من ناحية وما يتصل بدراسة سمات وخصائص هذه الدعوة من ناحية ثانية .

☆ ☆ ☆

فأما ما يتصل بدراسة السيرة النبوية فقد اتضح لنا :

● أولاً : إن كتب السيرة النبوية على وفائها وشمولها ووقوفها بالتفصيل أمام الأحداث والوقائع في حياة الرسول - صلوات الله وسلامه عليه - ..

فإنها مع هذا كله لم تكد في معظم حالاتها تجاوز ما جاء عن الوقائع والأحداث نفسها في القرآن الكريم .

ونشير على سبيل المثال إلى ما تضمنته كتب السيرة من وقائع غزوة الأحزاب وما أحاط بها من ظروف بالغة الصعوبة على المسلمين حتى نجم النفاق وأرجف المرجفون ..

وقائع هذه الغزوة قد سجلها القرآن الكريم على نحو بالغ الدقة والإبداع في آيات سورة الأحزاب ..